

الكذب على الزوج في النفقة لبخله/الجمعه)3202-6-32م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الاول جاء من احد اصحاب الفضيلة ائمة المراكز الاسلامية يقول اخت تشتكي من بخل زوجها الغني المتحصل على الدكتوراه في البخل والمؤهل لنيل جائزة نوبل في البخل ايضا يعني ما شاء الله تبارك الله. دكتوراة في البخل - [00:00:00](#) ومرشح لجائزة نوبل في البخل تسأل بكل اسى قال لها ان تكذب عليه في المصاريف تقول انفقت ميتين دولار وهي قد انفقت مائة فقط وبذلك تتحصل على اساسياتها على ما تحتاجه من المال - [00:00:28](#) هي وابناؤها وتضيف السائلة انها استعانت بامه واخيه وفصيلته التي تؤويه ولم يستمع لنصيحة احد تقول انها تعبت من بخله وانها تريد ان تيد حلا هل البخل وحده يعد مسوغا للطلاق - [00:00:48](#) اذا كان الكذب غير مسموح به في هذه الحالة الجواب عن هذا نقول لها يا سيدتي اولاً لا حرج ابتداء على زوجة البخيل في ان تأخذ من ماله ما يكفيه وولدها بالمعروف بدون علمه - [00:01:12](#) ان تأخذ ما يكفيها وولدها بالمعروف ولو بغير علمه لما رواه الشيخان من حديث امنا عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - [00:01:35](#) ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت من ماله وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك ولدك بالمعروف قضي ما فيك وولدك بالمعروف - [00:01:56](#) طبعا هذه اه نقائص قد توجد في بعض المؤمنين ا يكون المؤمن جباناً؟ قال نعم ا يكون المؤمن بخيلاً؟ قال نعم ا يكون المؤمن كذاباً؟ قال لا الا الكذب ومن ناحية اخرى فان اهل العلم قد نصوا عنه - [00:02:16](#) قد يرخس في الكذب احيانا فيكون مباحا احيانا ومستحبا احيانا بل قد يكون واجبا في بعض الاحوال. وان كان الاصل فيه النهي والتحريم وآ الامام النووي رحمه الله له كلمة جامعة - [00:02:39](#) في شرح رياض الصالحين يقول كل مقصود محمود يمكن تحصيله بغير الكذب يحرم الكذب فيه كل مقصود محمود يمكن تحصيله بغير الكذب يحرم الكذب فيه وان لم يمكن تحصيله الا بالكذب جاز الكذب - [00:03:01](#) ثم ان كان تحصيل ذلك المقصود مباحا كان الكذب مباحا وان كان واجبا كان الكذب واجبا فاذا اخفى المسلم من ظالم يريد قتله او اخذ ما له واخفى ما له - [00:03:26](#) يعني لو اخفى عندك مزلوم من صائل يريد قتله والصيان على دمه او ماله واخفيته عندك وجاء يسألك هل عندك فلان؟ تقول له لا ففي هذه الحالة قد يصبح الكذب واجبا لحماية دم هذا المظلوم او لحماية عرضه - [00:03:43](#) او لحماية ما له لكن الاحوط في هذا التورية ما معنى التورية ان يقصد بعبارته مقصودا صحيحا لا يعد كذبا بالنسبة اليه وان كان كاذبا في ظاهر اللفظ لقد روي ان الامام احمد جاء رجل - [00:04:11](#) جاءه احد الزلام يسألوا عن احد تلاميذه اين فلان قال احمد ليس ها هنا ماذا يصنع ها هنا؟ ومسح يده بالاخري. ليس في يدي هنا ماذا يصنع التلميذ هنا يعني المقصود - [00:04:36](#) يعني تورية تخرجه عن الكذب قدر الطاقة ليس ها هنا وما يصنع فلان ها هنا ويلمس يده يعني اليس في يدي وماذا عسى ان يصنع

00:04:56 - في في يدي فكل ما امكن -

التورية ان في المعارض ممدوحة عن الكذب والقاعدة تقول ان اليمين على نية المستحلف ان اليمين على نية المستحلف اذا كان

00:05:13 - الحالف زالما اما اذا كان الحالف مظلوما فان اليمين على نية الحالف -

اليمين على نية المستحلف الذي طلب الحلف اذا كان الحالف ظالما اما اذا كان الحالف مظلوما فان اليمين على نيته بارك الله فيه -

00:05:44